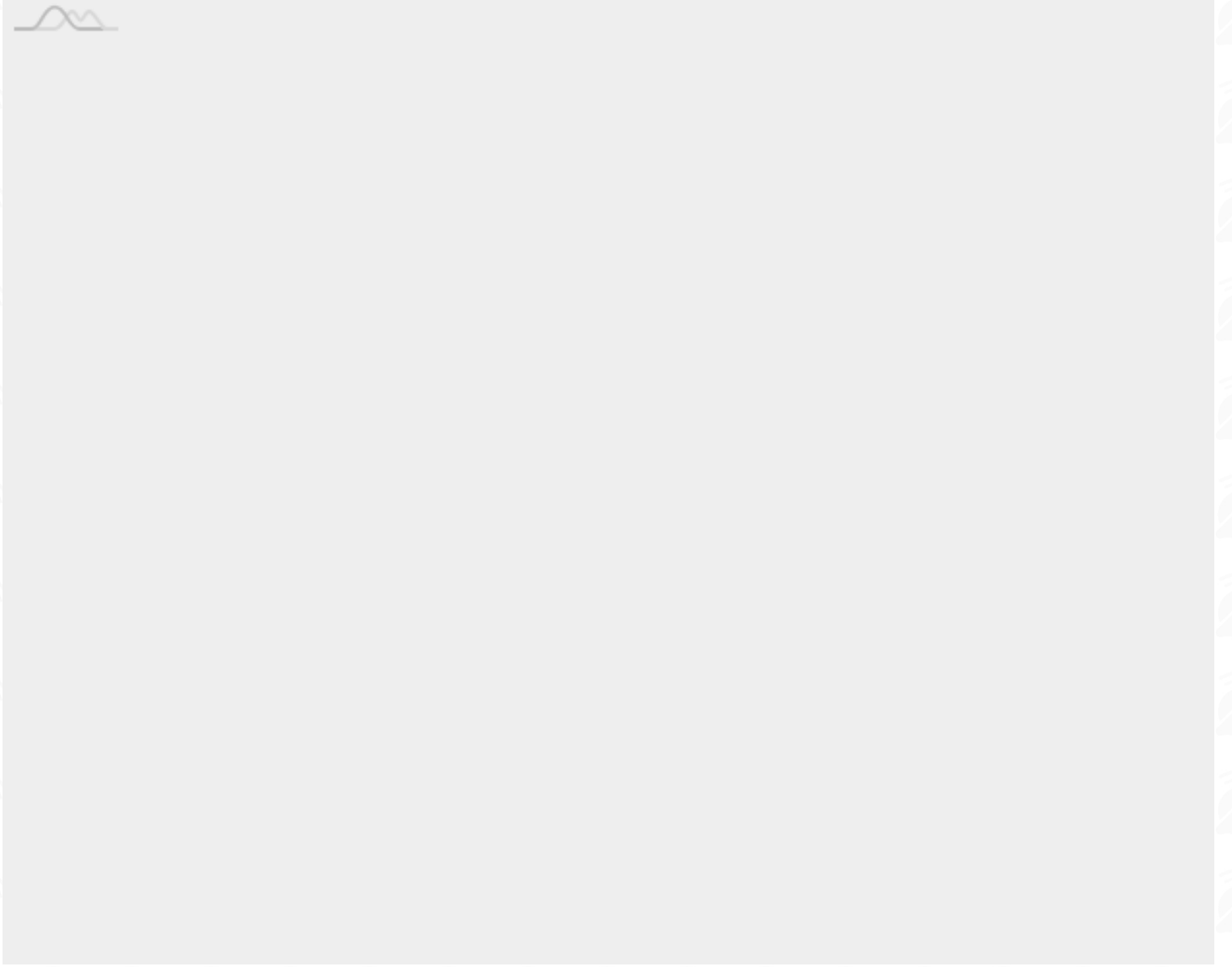


وُشْر

# أخبـار مصر





## القوافل المصرية تستعد لإدخال المساعدات لقطاع غزة

( سياسية . الأهرام )

عرضت قناة إكسترا نيوز صور القوافل المصرية التي تحمل مساعدات لقطاع غزة. وظهر في الصور الشباب المشاركون من التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي يصطفون أمام معبر رفح بجانب القوافل استعداداً لنقل المساعدات داخل قطاع غزة.

جدير بالذكر أنه انطلقت منذ أيام قوافل التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي لإغاثة أهالي في قطاع غزة.

ويشارك عدد كبير من المؤسسات لمساندة أهالي في هذه المحنة.

## نقيب أطباء مصر: نعلن كامل الدعم للشعب الفلسطيني في الدفاع عن مقدساته

( إقليمي ودولي . أخبار اليوم )

صرح د أسامة عبدالحى نقيب أطباء مصر أن مجلس نقابة الأطباء يعلن دعمه الكامل للشعب الفلسطيني في الدفاع عن مقدساته وحقوقه المشروعة. وأكد نقيب الأطباء عن فتح باب التبرع على كافة الحسابات البنكية للجنة مصر العطاء بنقابة الأطباء لإغاثة الشعب الفلسطيني وكذلك فتح باب التسجيل لكافة الأطباء من جميع التخصصات المستعدين لعلاج الجرحى الفلسطينيين في حال فتح المعبر. وطالب نقيب الأطباء كافة شعوب العالم بالتضامن مع الشعب الفلسطيني وطالب جميع المنظمات الدولية وجميع حكومات الدول العمل علي فتح معبر رفح لدخول المساعدات الانسانية.

## الاتحاد الأوروبي يفتح ممرا إنسانيا جويا إلى غزة عبر مصر

( إقليمي ودولي . سكاى نيوز عربية )

أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الإثنين، أن الاتحاد الأوروبي سيفتح ممراً إنسانياً جويًا باتجاه قطاع غزة عبر مصر. وقالت فون دير لاين في العاصمة الألبانية تيرانا: "يحتاج الفلسطينيون في غزة إلى مساعدات إنسانية"، لذلك "نطلق ممراً إنسانياً عبر مصر"، مضيفاً "ستنطلق أول رحلتين جويتين هذا الأسبوع وستحملان لوازم إنسانية إلى غزة".

وأضافت فون دير لايبين "لا يمكن أن يكون هناك أي تبرير للعمل الإرهابي الذي تقوم به حماس (...) أو للمذبحة الوحشية التي راح ضحيتها 1400 شخص في إسرائيل. وفي مواجهة هذا الرعب، يحق لإسرائيل أن تدافع عن نفسها، وفقاً للقانون الإنساني والدولي".

وتابعت "في الوقت الحالي، يحتاج الفلسطينيون في غزة إلى مساعدات إنسانية. لا يمكنهم دفع ثمن وحشية حماس".  
وقبل ساعات من هذا الإعلان، حدّث المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط أحمد المنظري من تحول نقص المياه والكهرباء والوقود بقطاع غزة المحاصر إلى "كارثة حقيقية" خلال الساعات الأربع والعشرين المقبلة.

## تقصي الحقيقة-مقطع فيديو يعرض شاحنات مساعدات لغزة في مصر في 2021 وليس 2023

( نفي وتكذيب . رويترز )

17 أكتوبر تشرين الأول (رويترز) - تداول مستخدمون مقطع فيديو يعرض شاحنات وسيارات إسعاف في مصر تم تصويره في مايو 2021 على أنه لمساعدات "تصل قطاع غزة عبر معبر رفح" في أكتوبر تشرين الأول 2023.

وحمل الفيديو المنشور على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي وتبلغ مدته دقيقة و44 ثانية وصفا يقول "إهداء من شعب مصر إلى #فلسطين.. مساعدات مصرية تصل قطاع غزة عبر #معبر\_رفح #مصر\_اد\_الدنيا " ( [tinyurl.com/2e7279h2](https://tinyurl.com/2e7279h2) )

لكن الفيديو نشرته قناة النهار المصرية على صفحتها على موقع فيسبوك في 31 مايو أيار 2021 مصحوبا بوصف يقول " للمرة الثالثة .. #مصر ترسل أضعف قوافل الدعم والمساعدات إلى الفلسطينيين في #غزة". ( [tinyurl.com/57d8w8ez](https://tinyurl.com/57d8w8ez) )

وتتكدس في شبه جزيرة سيناء المصرية مئات الأطنان من المساعدات من عدة دول لعدم التوصل إلى اتفاق يتيح توصيلها بأمان إلى غزة وإجلاء بعض الأجانب عبر معبر رفح إلى مصر. ( [yc2zcc23/com.tinyurl](https://yc2zcc23/com.tinyurl) )

وأكد وزير الخارجية المصري سامح شكري لشبكة "سي إن إن" في 15 أكتوبر تشرين الأول 2023 أن معبر رفح الحدودي مفتوح طوال الوقت من الجانب المصري، وأرجع شكري تعطل الحركة إلى تعرض جانب المعبر من ناحية قطاع غزة للقصف الجوي، ما جعل الطرق مغلقة على نحو يعرقل عبور المركبات.

وأشار شكري إلى أن مصر لم تتمكن من الحصول على أي تصريح لإرسال المساعدات الإنسانية، والإمدادات، لتخفيف الضغوط عن ما يحدث في غزة حتى الآن. ( [hextrfrz/com.tinyurl](https://hextrfrz/com.tinyurl) )

وقال بيان نشره المتحدث الرسمي لرئاسة الجمهورية على صفحته على فيسبوك في 15 أكتوبر تشرين الأول 2023 إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ترأس اجتماعا لمجلس الأمن القومي صدرت عنه قرارات منها "تكثيف

الاتصالات مع المنظمات الدولية والإقليمية والإقليمية من أجل إيصال المساعدات المطلوبة." ( tinyurl.com/24jhvsph )

وتم تصوير الفيديو عند معبر رفح في مصر. ويمكن مشاهدة الطريق الممتد في الفيديو على خرائط جوجل. ( tinyurl.com/43t6a2cd )

كما تتماثل بعض العلامات الجغرافية في الفيديو مع الصورة الجوية. ( 557ymjzz/com.tinyurl )

الحكم:

مضلل. الفيديو تم تصويره في 2021 وليس له علاقة بحرب إسرائيل وحماس في أكتوبر تشرين الأول 2023.

## مصدر أممي مصري لقناة روسيا اليوم : جار العمل على توسيع معبر رفح لدخول المساعدات إلى غزة

( إقليمي ودولي . روسيا اليوم )

أفاد مصدر أممي مصري لـ RT بأن العمل جار على توسيع بوابة معبر رفح بين مصر وقطاع غزة حتى تتمكن الشاحنات من الدخول إلى الطريق الدولي المودي إلى معبر كرم أبو سالم. وأضاف المصدر أن المعبر ما زال مغلقا بانتظار إذن وترتيبات السلطات المصرية بإدخال المساعدات الإنسانية في حال التوصل إلى اتفاق.

وأوضح برنامج الأغذية العالمي، أنه يعمل على تخزين المواد الغذائية في العريش المصرية لاستخدامها عند فتح معبر رفح، مشددا على أن الإمدادات الغذائية التي يخزنها البرنامج في غزة في انخفاض شديد .

وذكر مراسل RT في وقت سابق، أن الأجواء هادئة في محيط معبر رفح من الجانب المصري، لافتا إلى أن 120 شاحنة محملة بالمساعدات في انتظار التحرك نحو القطاع.

وأعلن الهلال الأحمر المصري في حديث لـ RT أن طواقمه استقبلت 7 أطنان من مساعدات "اليونيسيف" ومنظمة الغذاء العالمية في العريش حاليا.

وفي وقت سابق، أفاد مراسل RT بأن السلطات المصرية رفضت تخصيص معبر رفح لعبور الأجانب فقط، وطالبت بتسهيل وصول وعبور المساعدات الإنسانية لقطاع غزة.

وجاء ذلك بعد إخطار السفارتين الأمريكية والسويدية مواطنيهما في غزة بالتوجه إلى معبر رفح ظهر اليوم لإجلاتهم عن القطاع.

وقالت مصادر مصرية لمراسلة RT في القاهرة، إنه قد يتم السماح بعبور البعض من حاملي الجنسيات الأجنبية من قطاع غزة عبر معبر رفح البري بين مصر وقطاع غزة اليوم، بعد تنسيق مصري أمريكي بشأنهم.

## اتفاقيتان لإنتاج الهيدروجين وكلورايد البوتاسيوم باستثمارات 14.75 مليار دولار

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

وقعت المنطقة الاقتصادية لقناة السويس اتفاقية إطارية بقيمة 6.75 مليار دولار مع شركة «تشاينا إنرجي» لإنشاء مشروع الأمونيا الخضراء والهيدروجين الأخضر، ومذكرة تفاهم مع «يوناييد إنرجي» المدرجة في هونغ كونغ لإنشاء مجمع لإنتاج كلورايد البوتاسيوم باستثمارات متوقعة تصل إلى 8 مليارات دولار.

وأوضح بيان لمجلس الوزراء المصري، الثلاثاء، أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، شهد صباح الثلاثاء، بالعاصمة الصينية بكين، مراسم توقيع اتفاقية إطارية للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس مع شركة «energy China» لإنتاج الوقود الأخضر، وتوقيع مذكرة تفاهم بين المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وشركة «Energy United» لإنتاج كلورايد البوتاسيوم، وذلك على هامش المشاركة المصرية رفيعة المستوى في أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية.

ووقع وليد جمال الدين، رئيس المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وليو زيكيانج، رئيس مجموعة «China energy» الخضراء الأمونيا من طن مليون 1.2 لإنتاج مشروع إقامة تستهدف التي الإطارية الاتفاقية على ، للطاقة «energy» و210 آلاف طن من الهيدروجين الأخضر سنويًا باستثمارات تبلغ 6.75 مليار دولار بالمنطقة الصناعية بالسخنة على مساحة 500 ألف متر مربع.

كما شهد رئيس الوزراء توقيع مذكرة تفاهم بين المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وسونغ يو، المدير التنفيذي لشركة «Energy United»، بهدف الاستثمار في إنشاء وتطوير مجمع لإنتاج كلورايد البوتاسيوم يتم على ثلاث مراحل، تبدأ بالمرحلة التجريبية لإنتاج 100 ألف طن من كلورايد البوتاسيوم، يتم فيها التشغيل بواسطة محطات طاقة متجددة بقدرة 150 ميغاواط لتزويد المشروع بطاقة خضراء لإنتاج 4.1 مليون طن من كلورايد البوتاسيوم، وتشغيله بواسطة محطات طاقة متجددة بقدرة 6.1 غيغاواط، وذلك بحجم استثمارات متوقعة تصل إلى 8 مليارات دولار، كما تم الاتفاق على تصدير 20 في المائة من إنتاج المشروع للسوق المحلية للوفاء باحتياجاتها.

كما شهد مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، مراسم توقيع 4 اتفاقيات جديدة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس مع المطور الصناعي الصيني (تيدا - مصر)، داخل المنطقة الصناعية بالسخنة، وذلك على هامش المشاركة المصرية رفيعة المستوى في أعمال الدورة الثالثة لمنتدى الحزام والطريق للتعاون الدولي نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وفي هذا السياق، أكد رئيس الوزراء اهتمام مصر بالتوسع في إقامة مشروعات الطاقة الخضراء، وإتاحة المزيد من المحفزات جذبا لمزيد من الاستثمارات لهذا المجال الواعد، لافتا إلى أن المنطقة الاقتصادية لقناة السويس أصبحت أحد أهم مراكز إنتاج الطاقة الخضراء بالشرق الأوسط وأفريقيا.

من جانبه أكد رئيس المنطقة الاقتصادية كامل الدعم الذي تقدمه المنطقة للاستثمارات في مجال الطاقة تنفيذًا

لاستراتيجية الهيئة نحو إنتاج الوقود الأخضر، مضيفاً: نعمل على تسريع وتيرة العمل في هذا الملف لما له من متطلبات عالمية، وذلك في إطار الاستراتيجية الرامية لجذب الاستثمارات العالمية في الوقود النظيف.

وتعد مصر إحدى الدول الواقعة على طريق الحرير البري والبحري والذي تختص أحد خطوطه بربط الصين بالشرق الأوسط وأفريقيا، وتتمثل تلك العلاقة أو تنفيذ المبادرة في ضخ استثمارات صينية بكل دولة وتنفيذ بنية تحتية بشكل يخدم ربط الصين بتلك الدولة.

في غضون ذلك، وقعت شركة «ميناء القاهرة الجوي»، اتفاقية إطارية مع مجموعة «جيزهوبا» الصينية التابعة لشركة «تشانينا إنرجي» للتعاون بشأن تطوير مدينة مطار القاهرة للشحن الجوي والمناطق اللوجيستية.

وقالت رئاسة مجلس الوزراء المصري في بيان إن شركة «ميناء القاهرة الجوي» تعهد بموجب الاتفاقية لمجموعة «جيزهوبا» الصينية بإعداد مقترح خاص بأعمال الهندسة والمشتريات والبناء والتمويل لتطوير المشروع.

## وزير خارجية مصر يطالب إسرائيل بالتوقف عن استهداف الجانب الفلسطيني من معبر رفح

( إقليمي ودولي . جريدة الشرق الأوسط )

طالب وزير الخارجية المصري سامح شكري، إسرائيل، اليوم الثلاثاء، بالتوقف عن استهداف الجانب الفلسطيني من معبر رفح، حسبما أفادت «وكالة أنباء العالم العربي».

ونقل المتحدث باسم وزير الخارجية عن شكري قوله إنه أدان خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية ماليزيا، زمبري عبد القادر، «استمرار عمليات القصف العشوائي والعقاب الجماعي للمدنيين في قطاع غزة».

وقال إنه أكد أيضاً على أن الأولوية القصوى هي لدخول المساعدات إلى القطاع.

وفي وقت لاحق، نقل المتحدث عبر منصة «إكس» (تويتر سابقاً) عن شكري قوله لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، إن معبر رفح تعرض لقصف جوي إسرائيلي أربع مرات، وإنه لهذا السبب لا يعمل بالشكل المعتاد.

وأكد الوزير أن مصر «لم تغلق أبداً معبر رفح بشكل رسمي».

## "الظاهرة الإماراتية" تجرى محادثات للاستحواذ على 500 ألف فدان تابعة لجهاز الجيش للخدمة الوطنية

( اقتصاد . العربي الجديد )

قال مصدران مطلعان اليوم الثلاثاء إن شركة الظاهرة الزراعية الإماراتية تجري محادثات للاستحواذ على المزيد من الأراضي الزراعية في مصر في صفقة قد تقلل اعتماد القاهرة على واردات المحاصيل الأساسية لكنها تثير أيضاً مخاوف بشأن استخدام المياه.

ولم يوضح المصدران لوكالة "رويترز" ما إذا كان إبرام الصفقة قريباً، إلا أنها قد تتطلب مئات الملايين من الدولارات لاستصلاح الصحراء وزراعة محاصيل رئيسية مثل القمح والذرة.

وقال المصدران اللذان طلبا عدم كشف هويتيهما إن الظاهرة تجري محادثات عبر شركتها التابعة "الظاهرة مصر" مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية التابع للجيش المصري لشراء أراضٍ في منطقة توشكى بجنوب البلاد، إلا أنها تدرس أيضاً مناطق أخرى.

وقال أحد المصدرين إن الصفقة قد تشمل الاستحواذ على 500 ألف فدان (الفدان نحو 4200 متر مربع) على مراحل، إما من خلال صفقة شراء أو عقد إيجار طويل الأمد.

فيما أشار المصدر الثاني إلى أن الصفقة قد تشمل حوالي 250 ألف فدان فقط أي نصف المساحة التي ذكرها المصدر الأول. وتستحوذ الشركة القابضة "إيه.دي.كيو" وهي صندوق ثروة سيادي في أبوظبي على نصف شركة الظاهرة.

وأبرمت الظاهرة مع مكتب أبوظبي للصادرات في أغسطس/آب الماضي، اتفاقية شراكة تتضمن صفقة مدتها خمس سنوات تبدأ من عام 2023 لتزويد مصر بقمح مستورد عالي الجودة، وبقيمة سنوية تبلغ 100 مليون دولار، وبقيمة إجمالية تصل إلى 500 مليون دولار.

وتعتبر مصر أكبر مستورد للقمح في العالم بمتوسط سنوي يتجاوز 13 مليون طن، من أصل 22 مليون طن تستهلكها البلاد من القمح سنوياً، وفق بيانات حكومية.

وتمكنت مصر من استصلاح بعض الأراضي الصحراوية في سعيها لتوفير الغذاء مع تزايد عد السكان، لكنها لا تزال تزرع حوالي أربعة بالمائة فقط من إجمالي مساحة أراضيها، وفقاً للبيانات الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (لفاو).

وقالت الظاهرة لـ "رويترز" في بيان إنها تعمل بشكل وثيق مع الأطراف المعنية للبحث عن فرص للتوسع بطريقة مستدامة.

وقالت الشركة إنه في حالة إبرام اتفاقيات أو شراكات جديدة في مصر فإن الظاهرة ستعلن عنها في الوقت المناسب.

ولم تتمكن "رويترز" من التواصل مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للحصول على تعقيب.

وتقوم الظاهرة وفقاً للموقع الرسمي للشركة، بزراعة 28 ألف هكتار (66.6 ألف فدان) في مصر مما يساهم في ضمان الأمن الغذائي للدولة من خلال إنتاج العديد من المحاصيل الأساسية.

كما أنها تُعدّ أكبر منتج للقمح والذرة في القطاع الخاص في مصر، إلى جانب إنتاجها للبصل والبنجر السكري والسمسم والحمضيات والذرة الرفيعة وكذلك علف الحيوانات، كما أنها توفر ما يقارب من 85% من المنتجات



المحلية من مزارع الظاهرة في مصر، مما يساهم في تقليل عبء الاستيراد على الدولة.

## تصدي إعلامي وتضييق رسمي على حملات مقاطعة داعمي الاحتلال بحجة تلافى تعمق الركود

( إقليمي ودولي . العربي الجديد )

أشعل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، موجات غضب لدى المصريين، زادت حدتها مع عدم قدرتهم على مد يد العون للفلسطينيين المحاصرين في القطاع، لتتصاعد دعوات المقاطعة بحق قائمة كبيرة من الشركات الدعمة للاحتلال والتي تتسع أنشطتها لتشمل الأغذية والمشروبات ومستحضرات التجميل وحتى السيارات، بينما تنشط في المقابل حملات مضادة لكبح المقاطعة بحجة تلافى تعمق الركود في الاقتصاد الذي يواجه صعوبات كبيرة، وكذلك أن فروع الكثير من هذه الشركات قائمة على استثمارات محلية.

ويوسع المصريون دعوات مقاطعة البضائع الإسرائيلية والأجنبية على الرغم من القيود التي فرضتها شركات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما "فيسبوك" و"إكس" على القضايا المتعلقة بالحرب في غزة، وتعتبر انتقاد الجمهور لما يرتكبه الاحتلال من مجازر، أفعالا عنصرية، وتتولى حذفها وتقييد حسابات ناشريها.

وتحشد شخصيات وطنية ومؤسسات مدنية دعوات مكثفة لمقاطعة العلامات التجارية الشهيرة التي أعلنت صراحة عن دعمها للاحتلال الإسرائيلي أو مرتبطة بكيانات أميركية وأوروبية وآسيوية لدعم دولها الحرب الإسرائيلية. وشملت دعوات المقاطعة منتجات، "ماكدونالدز" و"هارديز" و"برجر كينج" للأطعمة و"نستله" و"كوكا كولا" و"لبتون" و"ستار باكس" للمشروبات و"هيونداي" الكورية الجنوبية للسيارات، و"تايد" و"ارياي" للمنظفات و"لوريا" للتجميل، و"إتش بي" و"أي بي إم" للكمبيوتر والبرمجيات، و"نايكي" و"بوما" للملابس والمستلزمات الرياضية.

في المقابل، تلقت المطالب الشعبية تحذيرات من مؤسسات إعلامية يديرها رجال أعمال يحصلون على حق امتياز لهذه المنتجات بالسوق المصرية، ولا يرغبون في توسيع القاعدة الجماهيرية لمقاطعة تلك المنتجات. ويبرر رجال الأعمال موقفهم بأنهم حصلوا على امتياز شراء اسم العلامة التجارية للعمل محليا، بنظام "فرانشايز"، مقابل عمولة تدفع دوريا لصاحب العلامة، بينما باقي المكونات التي تشمل العمالة والمنتجات مصرية، منوهين إلى سوء الأوضاع الاقتصادية في البلد بالأساس ودخول الشركات الخاصة في ركود متواصل منذ 33 شهرا.

ويقول رشاد عبده، خبير التمويل والاستثمار، في تصريح لـ"العربي الجديد"، إنه لابد من أن تتوجه إجراءات المقاطعة فوراً للسلع الأميركية تامة الصنع، لحصول إسرائيل على دعم قوى من الولايات المتحدة لمواصلة الاعتداء على غزة، وفي ظل وجود رئيس بالبيت الأبيض وكونغرس يقف وراء إسرائيل بقوة.

ويشير عبده إلى ضرورة أن تميز حملات المقاطعة بين السلع المنتجة داخل الولايات المتحدة، والعلامات التجارية الشهيرة المرتبطة بها، عبر اتفاقيات "فرانشايز"، التي أصبحت من حيث الواقع منتجا محليا يعتمد على استثمارات وعمالة مصرية. ويرى أن مقاطعة العلامات التجارية، سيقع ضرره الأول على المستثمرين والعمالة المحلية، لذا يقترح أن تمارس الجهات المنفذة للمقاطعة ضغوطاً على أصحاب تلك المشروعات لتغيير "العلامة التجارية" بدلا من

الأسماء الأميركية أو الفرنسية وغيرهما، لتحمل أسماء محلية، طالما تمتلك الخبرة الفنية التي تحافظ بها على جودة المنتج، وبما يحمي الصناعات المحلية من التوقف.

ويشير إلى تجربة روسيا في هذا الشأن، بعد الحصار الذي فرضه الغرب على أسواقها عام 2022، ولجؤها إلى تغيير أسماء المطاعم الأميركية إلى أخرى قريبة الشبه بها بالروسية، لتحافظ على دوران حركة الأعمال بأسواقها وحقوق العاملين.

ويؤكد أن هذه الطريقة تحتاج إلى توعية رجال الأعمال بأهمية مشاركتهم في المقاطعة الشعبية، مع التزام منظمي المقاطعة بإصدار قوائم محددة بدقة للشركات والمنتجات، يتم مراجعتها من مؤسسات بحثية وفنية محترمة، تتولى مكاشفة الجمهور بعلاقة هذه الشركات بالدول المعتدية، حتى تنفذ حملات المقاطعة على الشركات المستهدفة، لفترة زمنية طويلة، بما يضمن تأثيرها المطلوب على المدى البعيد.

بدوره، يقول رفعت سيد أحمد، الخبير في ملف الصراع العربي الإسرائيلي، إن "المقاطعة الاقتصادية" من الأسلحة التي أثبتت فعاليتها خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000، حيث كبدت المنتجات الأميركية نحو 750 مليون دولار، مشيراً في حديثه مع "العربي الجديد" إلى أهمية التأثير النفسي بجانب البعد الاقتصادي، الذي يخلق حالة مناعة لدى الأفراد وشعوراً عاماً بالمشاركة، في مقاومة العدوان الإسرائيلي.

ويقترح سيد أحمد أن تبدأ حملات المقاطعة للسلع الأميركية والفرنسية والبريطانية باعتبار هذه الدول شاركت بأساطيلها الحربية في دعم العدوان، وتقديم السلاح لدك غزة بالقنابل والصواريخ. لكنه يحذر من الإسراع في تنفيذ مقاطعة العلامات التجارية الأجنبية التي حصل عليها رجال أعمال مصريون، باسم الشركات الأجنبية، مؤكداً أن المقاطعة بهذه الطريقة تشبه من يطلق على قدمه الرصاص.

ويضيف أن الأمر يقتضي إقناع رجال الأعمال بأن سلاح المقاطعة موجه لمصلحتهم، عندما يطلب منهم خلق علامات ومنتجات بديلة للسلع والخدمات التي يقاطعها الجمهور بالداخل. ويلفت إلى أهمية أن يستغل رجال الأعمال حالة الغلاء الناجمة عن استيراد منتجات أميركية أو غربية، في تدبير بدائل محلية رخيصة، تلبى شرعية المقاطعة الشعبية، والحالة الاقتصادية للدولة معاً.

ويعول سيد أحمد على إحياء لجان المقاطعة في الأحزاب والنقابات المهنية والعمالية، التي ظلت راعية لمبادرة المقاطعة لسنوات حتى تحولت إلى حركة دولية، وساهمت في الضغط على الدول الغربية. وأحيت لجنة الصحفيين لجنة المقاطعة الشعبية للبضائع الإسرائيلية والغربية، في تظاهرة داعمة للمقاومة في غزة الأسبوع الماضي.

في المقابل، تحجب السلطات المصرية أي أرقام متعلقة بحجم ونوعية التجارة مع الكيان الصهيوني وخاصة حركة السائحين، فيما تدير الأجهزة الأمنية عدداً من الشركات التي تتولى التنسيق مع الجانب الإسرائيلي لإدارة صفقات الغاز والبتروول والنقل البحري والمناطق الصناعية الخاصة لاتفاقية "الكويز"، بينما تصدر البيانات الاقتصادية عادة من الجانب الإسرائيلي.

وكشفت وزارة الاقتصاد والصناعة في دولة الاحتلال، عن توقيع القاهرة وتل أبيب اتفاقية عام 2022، لزيادة حجم التبادل التجاري إلى 700 مليون دولار، حتى عام 2025، لا تتضمن دخل السياحة، وصفقات الغاز المقدره حالياً بنحو 5.2 مليار دولار سنوياً. ويقضي العقد، بتزويد مصر بنحو 250 ألف وحدة حرارية يومية، بواقع 64 مليار متر مكعب من الغاز بقيمة 15 مليار دولار، على فترة 10 سنوات، تبدأ 2019، بين شركة "ديليك" الإسرائيلية و"نوبل انرجي" الأميركية المملوكة لإسرائيليين و"دولفينوس" التي أسسها رجل الأعمال المصري علاء عرفة وثيق الصلة بمؤسسة

الرئاسة لإدارة ملف الغاز منذ عام 2017، وصناعة النسيج المتبادلة بين الجانبين ضمن اتفاقية "الكويز" الموقعة عام 2005، ودخلت حيز التنفيذ كاملة في 2016.

ومنحت اتفاقية "الكويز" إسرائيل فرصة أن تحتل صناعة النسيج بها أولوية في دخول الأسواق المصرية رغم رداءة المكونات، باعتبارها بوابة لدخول المنتج المصري للأسواق الأميركية بدون جمارك أو حصص إنتاجية. وتمثل المنسوجات ومستلزمات الملابس 39% من صادرات الاحتلال لمصر، التي تتم في إطار اتفاقية "الكويز" التي تشترط وجود مكون إسرائيلي بالمنتجات المصرية بنسبة 11%، لدخول الأسواق الأميركية. وتأتي الكيماويات وتكرير النفط في المرتبة الثانية بنسبة 27%، و17% للمواد الخام والبلاستيك و7% للأثاث وورق الطباعة و3% للتعددين والمحاجر و2% للسيارات ومستلزماتها و5% منتجات متنوعة.

في المقابل، تحتل الكيماويات المرتبة الأولى في صادرات مصر إلى دولة الاحتلال، بنسبة 24%، والمنسوجات والملابس 13%، والأغذية والمشروبات والتبغ 12%، والمنتجات المعدنية 10%، والبلاستيك والمطاط 8%، والمحاصيل الزراعية 8%، ومنتجات متنوعة بنسبة 25%، أغلبها مرتبط بمعدات إلكترونية وقطع غيار أطباق الفضائيات والكمبيوتر والهواتف النقالة.

ربطت السلطات الناقل الوطني "مصر للطيران" بالكيان الصهيوني، بتوقيعها على اتفاق يسمح بتيسير رحلات جوية مباشرة بين القاهرة وتل أبيب منذ أكتوبر/تشرين الأول 2021، بعد أن كان السفر قاصراً على رحلات الطيران العارض الذي لا يحمل العلم المصري، و"العال" الإسرائيلية، منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد 1979، مقابل رفع إسرائيل قيود سفر الأفراد والسيارات المفروضة منذ 2008، على زيارة سيناء.

## "موانئ أبو ظبي" تستحوذ على "ميناء سفاجا البحري" لمدة 30 عاماً

(اقتصاد . العربي الجديد )

وافق مجلس النواب (البرلمان) المصري، نهائياً على مشروع قانون مقدم من الحكومة بمنح مجموعة "موانئ أبو ظبي" الإماراتية التزام بناء وتطوير البنية التحتية وإدارة وتشغيل وصيانة وإعادة تسليم محطة متعددة الأغراض بميناء سفاجا البحري في محافظة البحر الأحمر، وذلك لمدة 30 عاماً من تاريخ استلام أرض المشروع من مانح الالتزام (الهيئة العامة لموانئ البحر الأحمر).

وشمل العقد المرافق لمشروع القانون 40 بنداً، وملحق به 12 جدولاً، متضمناً حقوق والتزامات طرفي العقد خلال فترة إنشاء المحطة ببنيتها التحتية والفوقية، وكذلك خلال مدة الالتزام، وصولاً إلى تسليم المحطة بعد انتهاء مدة العقد. وبينت الجداول خريطة منطقة الالتزام وحدودها، وخطة التطوير، والجدول الزمني، ورسوم الالتزام، والحد الأدنى للتداول.

وينفذ المشروع داخل نطاق ميناء سفاجا البحري بمساحة تقريبية تبلغ 810 آلاف متر مربع، ورصيف بطول 1100 متر، مع تحديد 50 متراً على كل جانب من جانبي الرصيف لاستغلال مانح الالتزام بعمق 17 متراً. ويلتزم الأخير بتمويل وتجهيز كل الأعمال اللازمة للبنية التحتية، بما في ذلك المداخل البحرية إلى الميناء، وقنوات الميناء الداخلية، وحوض وأرصفت المرفأ على طول المحطة متعددة الأغراض.

وأعلنت الهيئة العامة لتنمية المنطقة الاقتصادية لقناة السويس المصرية، في وقت سابق، عن تحالفها مع مجموعة "موانئ أبوظبي" لتنفيذ مشروعات عديدة في موانئ شرق وغرب بورسعيد والعريش والسخنة.

و"موانئ أبوظبي" تتبع "القبضة ADQ"، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية. واستحوذت المجموعة العام الماضي على "ترانسمار" و"ترانسكارغو" المصريتين، علماً أن الأولى هي خط حاويات، والثانية شركة شحن وتفرغ تعمل في ميناء الأدبية، وهي مشغل الحاويات الحصري فيه.

---